

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

ولو مثل مَفْخَص قِطَاة بني له بيت في الجنة . [قال أبو عبيد -] : قوله : مَفْخَص قِطَاة يعني موضعها الذي تَجْثِم فيه ; وإنما سمي مَفْخَصاً لأنها لا تَجْثِم حتى تفحص عنه التراب وتصير إلى موضع مطمئن مستوٍ ولهذا قيل : فحصت عن الأمور إذا أكثرت المسألة عنها والنظر فيها حتى تصير منها إلى أن تنكشف لك [إلى -] ما تقنع به وتطمئن إليه منها . وقال [أبو عبيد -] : في حديثه عليه السلام أنه قَدَّعَتْ شهراً في صلاة الصبح بعد الركوع يدعو على رِعل وذَكوان